

2021

## (علماء مدينة ساوة خلال العصر العباسي (132-656هـ

أ.م.د علي نايف مجيد  
Alinayiff@gmail.com, كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى

Follow this and additional works at: <https://digitalcommons.aaru.edu.jo/midad>



Part of the [Arts and Humanities Commons](#), and the [Law Commons](#)

### Recommended Citation

(مجيد, أ.م.د علي نايف (2021) "علماء مدينة ساوة خلال العصر العباسي (132-656هـ  
*Quarterly Journal*: Vol. 24: Iss. 1, Article 12.

Available at: <https://digitalcommons.aaru.edu.jo/midad/vol24/iss1/12>

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Midad AL-Adab Refereed Quarterly Journal by an authorized editor. The journal is hosted on [Digital Commons](#), an Elsevier platform. For more information, please contact [rakan@aarj.edu.jo](mailto:rakan@aarj.edu.jo), [marah@aarj.edu.jo](mailto:marah@aarj.edu.jo), [u.murad@aarj.edu.jo](mailto:u.murad@aarj.edu.jo).

علماء مدينة ساوة خلال العصر العباسي  
(132-656 هـ)

أ.م.د. علي نايف مجيد  
كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى

*Scholars of the city of Sawa during the Abbasid era  
(132-656A.H)*

*Asst. Prof. Dr. Ali Nayiff Majeed  
College of Basic Education  
University of Diyala*

*Email: Ali [nayiff@gmail.com](mailto:nayiff@gmail.com)*

### ملخص البحث

اعطت الدراسات التاريخية في العصور الاسلامية وخاصة العصر العباسي (132-656هـ) دورا مهما للجوانب العلمية خاصة وان الرسالة الاسلامية وقع على عاتقها نشر الثقافة العربية الاسلامية وتعاليم الدين الاسلامي ضمن الاراضي التي فتحها المسلمون ومن ضمنها المشرق الاسلامي وخاصة مدينة ساوة التي تقع بين الري وهمذان والتي سكنها العديد من علماء العرب والمسلمين ومنهم من مر بيها وجعل منها محطة للتنقل بين الري وهمذان , وقد اشتهر العديد من العلماء وحملوا اسم مدينة ابهر ومنهم: الحارث بن عبيد الساوي الصوفي (ت186هـ) ومحمد بن امية بن ادم بن مسلم القرشي الساوي الراوي والمحدث (ت226هـ), ويوسف بن اسماعيل بن يوسف, ابو يعقوب الساوي الصوفي (ت346هـ) الذي كان ينتقل ما بين ساوة والري واصبهان والري ومرو وغيرها من مدن المشرق الاسلامي لنشر علومه و كان ابو يعقوب صوفيا , وغيره من علماء مدينة ساوة.

### Abstract

*Historical studies in Islamic times, especially the emergence of the Abbasid (132-656 AH), gave an important role to the scientific messages and the drawing of the Islamic message and its journey in the dissemination of Islamic culture and the teachings of the Islamic religion within the lands opened by salmons, including AL-Mashreq AL-Islami , especially the city of Sawa, which is located between Ray and Haman. Between irrigation and they are scholars, scientists and curators such as (d.186 AH), Muhammad ibn Umayya (d. 186 AH) and Muhammad ibn Umayya (d. 186 AH) (d 346 E) and Yusef bin Ismail bin Yusuf, Abu Yaqoub al-Sawy al-Sufi (d. 346 AH) who used to move between Sawa, al-Rayyan, al-Rayy and other cities in the Islamic East to spread his knowledge. Abu Ya'qub was a Sophia and other scholars of Medina*

## المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل الخلق في العالمين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد:

نالت الدراسات العلمية خلال العصر العباسي سنة (132-656هـ) اهتمام العديد من الباحثين الذين سبقونا في هذا المضمار بكتاباتهم عنها وخاصة تلك التي تناولت الحياة العلمية في المدن الكبرى خاصة في عاصمة الخلافة العباسية بغداد ومصر وبلاد الشام وخراسان وغيرها وجاءت دراسة مدينة ساوة خلال العصر العباسي سنة (132-656هـ) مكملة لتلك الدراسات في هذا المجال العلمي .

لقد ساهم موقع مدينة ساوة بين الري وهمذان بنشر العلوم المختلفة فيها ونشط العديد من علماء ساوة في علوم القرآن والحديث النبوي الشريف والفقه والتاريخ والفلسفة والطب ومنهم من عمل في الوزارة والقضاء والتجارة , ومنهم من اصبح راويا ومحدثا وشيخا صوفيا وفيلسوبا وخطيبا وغيرهم.

وقد استخدمت العديد من المصادر الاصلية التي تخص موضوع البحث واهمها : تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (ت463هـ), والتدوين في اخبار القرويين للقزويني (ت623هـ) وسير اعلام النبلاء للذهبي (ت748هـ)

ونرجو ان نكون قد قدمنا شيئا يمكن الاستفادة منه بأن يرقد مكتبائنا العلمية لأجل اكمال مالم تنطرق له الدراسات السابقة

ومن الله التوفيق

## اولا: موقع مدينة ساوة واهميتها الجغرافية:

هي مدينة حسنة تقع بين مدينة الري<sup>(1)</sup> وهمذان<sup>(2)</sup> في وسط بينها وبين كل واحد من همذان والري ثلاثون فرسخا<sup>(3)</sup>, وبقرية مدينة تسمى أوه<sup>(4)</sup>, بينها فرسخين<sup>(5)</sup> وقال عنها ياقوت الحموي (ت626هـ) ومازالنا معمورتين الى سنة 617هـ فجاءها التتر الكفار الترك فخربوها وقتلوا فيهما خلقا كثيرا, وذكر انه كان بها دار كتب لم يكن في الدنيا اعظم منها وقد تم حرقه ايضا<sup>(6)</sup>.

وقد ذكر مدينة ساوة العديد من الجغرافيين والبلدانيين فقد وصفها مجهول (ت372هـ) "وهي مدينة غاصة بالسكان وعامرة, ذات نعم وفيرة ونزهة طيبة الهواء , تقع على طريق حجاج خراسان<sup>(7)</sup>"<sup>(8)</sup>.

وقال عنها المهلب (ت380هـ): "هي مدينة جليلة تقع على جادة حجاج خراسان وبها الاسواق الحسنة وهي صالحة وبها المنازل الحسنة وبين ساوة وقم<sup>(9)</sup> اثنا عشر فرسخا"<sup>(10)</sup>.

اما الهروي(ت611هـ) فقد ذكرها قائلاً: "مدينة ساوة بجبانيتها جماعة من العلماء والصالحين وبها قبر سيبيه العالم النحوي، وقيل انه مات بشيراز<sup>(11)</sup> والله اعلم".<sup>(12)</sup>  
 وقال عنها القزويني: (ت623هـ): "هي مدينة طيبة كثيرة الخيرات والثمرات والمياه والاشجار تقع في وهدة<sup>(13)</sup> من الارض وكانت في قديم الزمان على الساحل بحيرة غاصت عند مولد النبي(ص) ورأى القزويني موضع البحيرة وكان مزروعاً بالشعير، وقال ايضا: اهل ساوة مخصصين بحسن من نسائهم وصبيانهم وكلهم على المذهب الشافعي مافيهما احد يخالفهم الا الغريب، وبها رباطات و مدارس و مارستانات والطاق الذي على باب الجامع مثل طاق كسرى<sup>(14)</sup> على طرفيه منارتان في غاية العلو لا يوجد مثلها في البلاد ويوجد في وسط الجامع خزانة الكتب المنسوبة الى ابو طاهر الخاتوني<sup>(15)</sup> فيها كل كتاب معتبر كان في زمانه مع اشياء نادرة من الخطوط المنسوبة والاصطرلابات والكرات وغيرها.<sup>(16)</sup>

### ثانيا: علماء مدينة ساوة:

برز العديد من العلماء في مدينة ساوة وكانوا يلقبون بالساوي او الساوجي وقد برعوا و ابدعوا في مختلف العلوم كعلوم القرآن الكريم والفقه ورواية الحديث النبوي الشريف والمرويات التاريخية واللغة العربية والفلسفة والطب وغيرها من العلوم ومنهم من تبوأ مناصب في الدولة كالوزارة والقضاء , ومن ابرز هؤلاء العلماء :

1- الحارث بن عبيد المصري , ابو وهب الساوي ولد في مصر وانتقل الى ساوة , روى عن هشام بن عروة واهل مدينته , روى عنه عمرو بن عثمان الحمصي واهل مصر وكان ينتقل ما بين مدن ساوة ومصر و الشام , توفي سنة 186هـ<sup>(17)</sup>.

2- محمد بن أمية بن آدم بن مسلم القرشي , ابو أحمد الساوي , مولى عقبة بن ابي معيط , روى عن وكيع ومحمد بن خالد بن ميمونة صاحب الفرائض وعبد الله بن ادريس و عثمان بن مخارق العامري وعيسى بن عيسى غنجار وسلمة بن الفضل وغيرهم , روى عنه البخاري في كتاب الادب , وروى ابن ماجة عن ابي زرعة عنه وابنه وابو الحسين احمد بن محمد وابو حاتم واخرون , قال : صدوق , وعلي بن جميلة الساوي والقاسم بن عباد بن محمد الترمذي , توفي سنة 226هـ<sup>(18)</sup>

3- محمد بن موسى , ابو جعفر الساوي , ذكره القاضي ابو العلاء وابو الحسن علي بن محمد الحذاء وكان معروفا بين اهل ساوة وكان خيرا وانتقل الى مكة المكرمة وتوفي فيها سنة 330هـ<sup>(19)</sup>

4- يوسف بن اسماعيل بن يوسف , ابو يعقوب الساوي الصوفي , رحل وسمع بدمشق وقدم الى اصبهان<sup>(20)</sup> في سنة 343 هـ , سكن مرو<sup>(21)</sup> وسمع من ابي علي الحضائري واسماعيل بن محمد الصفار وابي جعفر محمد بن عمرو بن البحتري وابي عمرو الزاهد

وابي العباس المحبوبي الرزاز وخيثمة بن سليمان, سمع منه الحاكم النيسابوري<sup>(22)</sup>, كان من الصالحين وكان يختص بصحبة الصالحين من الصوفيين توفي سنة 346هـ<sup>(23)</sup>

5- عمرو بن سهلان, زين الدين الساوي, القاضي والفيلسوف كان اديبا وفقهيا وحكيما, خص الله تعالى بلطافة الطبع وفطانة الذهن وفصاحة الكلام وماتانة البيان, جميع تصانيفه حسنة وكان معاصرا للأمام الغزالي<sup>(24)</sup> ثم ارتحل من ساوة الى نيسابور<sup>(25)</sup>, وسكن بها وكان يسرد الشريعة والحكمة وكان انسانا بسيطا يأكل من كسب يده ويرتفع بالنسخ ويبيع نسخه من كتاب الشفاء بخطه بمائة دينار وقال عنه البيهقي (565هـ): "كنت اختلف اليه فأراه بحرا مواجا من العلوم"<sup>(26)</sup> الف كتابه "البصائر النصيرية" للوزير نصير الدين ابي القاسم محمود بن المظفر بن عبد الملك بن ابي توبة المروزي<sup>(27)</sup>.

قال عمر بن سهلان الساوي: ((اردت الاشتغال بالعلوم وما كان لي مال ولم يبنى في ذلك الوقت شي من المدارس وكان له خط في غاية الحسن, فكتبت ثلاثة نسخ من كتاب "الشفاء" لابي علي بن سينا(ت427هـ), وكان انذاك لكتاب "الشفاء" رواج كبير فبعت كل نسخة بمائة دينار واودعت ثمنها (ثلاثمئة دينار) عند بزار صديق لي وكلما احتجت اخذت منها وانفقت حتى غلب علي ظني اني استوفيتها فانقطعت عنه لما علمت اني استوفيت أكثر من مالي, فأراني وقال: "ما سبب انقطاعك؟ فقال الساوي: جزاك الله خيرا, استوفيت أكثر من مالي, فقال البزار: لا تنقطع فأنه قد بقي منها بعد ما لا كثيرا"<sup>(28)</sup>, كان للساوي مؤلفات اخرى في المنطق والحساب ورسائل متفرقة منها: "رسالة الطير" واحرقت بقية تصانيفه بعد وفاته سنة 450هـ<sup>(29)</sup>.

6- عيسى بن ابراهيم الساوي, سمع بقروين<sup>(30)</sup> ابي الحسن بن جعدويه, توفي سنة 468هـ<sup>(31)</sup>

7- اسماعيل بن عبد الله بن موسى بن سعيد, ابو القاسم الساوي, كان مشهورا بالصدق وفاضلا وثقة وكان تاجرا ميسور الحال وله حظ في الادب ومعرفة بالعربية وقراءته مع منصور بن رامش<sup>(32)</sup>, رحل وسمع ببغداد ابي محمد السكري وابن الفضل القطان وابي الحسين محمد بن الفضل وغيرهم وبنيسابور حدث عن الصيرفي والطرازي والمعاذني وابي نصر المفسر وسمع بخراسان وما وراء النهر<sup>(33)</sup>, روى عنه زاهر الشحامي وابنه عبد الخالق وأخوه وجيه وعبد الله الفراوي, توفي سنة 480هـ<sup>(34)</sup>.

8- عبد الرحمن بن احمد بن علك, ابو طاهر الساوي الفقيه الشافعي احد ائمة الشافعية, ولد بأصبهان بعد سنة 430هـ وانتقل الى سمرقند<sup>(35)</sup> وتفق به وصحب عبد العزيز النخشبي<sup>(36)</sup> واخذ عنه علم الحديث, سمع ابي الربيع طاهر بن عبد الله الايلاقي واحمد بن منصور المغربي النيسابوري وابي الحسين احمد بن محمد بن النور وابي الحسن عبد الله بن محمد الفارسي وعبد العزيز بن محمد القنطري المروزي, روى عنه اسماعيل بن السمرقندي ومحمد بن علي الاسفراييني المروزي, توفي ببغداد سنة 484هـ<sup>(37)</sup>, وشيع جنازته نظام الملك<sup>(38)</sup>, وجمع من الاكابر ودفن عند قبر الشيخ ابي اسحاق الشيرازي<sup>(39)</sup>.

- 9- الحسن بن محمد بن الحسن .ابو علي الساوي الفقيه الاصولي الشافعي المتكلم الاشعري ولد سنة 412 هـ. كان متحدثا عالما حدث بساوة وانتقل الى دمشق وسكنها وحدث بها حدث عن ابي الفرج عبد الوهاب بن الحسين بن عمر بن برهان الغزالي البغدادي سنة 486 هـ، بسنده عن عمرو بن مرة الجهني، قال : " جاء رجل من قضاة الى النبي (ص) فقال : يا رسول الله ، ارأيت ان شهدت ان لا اله الا الله وانك رسول الله وصليت الصلوات الخمس واديت الزكاة وصمت رمضان وقمته فمن انا؟ قال (ص) : " انت من الصديقين والشهداء" (40) ، توفي ابو علي الساوي سنة 488 هـ (41)
- 10- عبد الجليل بن محمد بن الحسن ، ابو سعد الساوي، التاجر المعدل كان يتاجر الى مصر والشام وسكن ببغداد وكان يسمع ويكتب وشهد عند قاضي القضاة الدامغاني في سنة 465 هـ، ثم ارتفع شأنه ورتب في اعمال جليلة سمع بمصر القاضي ابي عبد الله القضاعي وعبد العزيز بن الحسن الضراب وبأمد (42) من احمد بن عبد الباقي بن طوق الموصللي ، وبتنيس (43) من رمضان بن علي وبدمياط (44) من عبد الله بن عبد الوهاب وبدمشق من أبي القاسم الحسين بن محمد الحنائي وعبد الصمد بن تميم وبالبصرة من ابي علي التستري وببغداد من ابي الحسين بن المهدي بالله وحدث عن ابي عبد الله محمد بن سلامة القضاعي بسنده الى ابي هريرة عن النبي (ص) قال : " اكثروا من هادم الذات" (45) ، توفي ابو سعيد الساوي سنة 493 هـ ، ودفن عند قبر ابي حنيفة النعمان (46).
- 11- محمد بن احمد بن محمد، ابو عبد الله الساوي الكامخي، محدث مشهور رحل وسمع بنفسه، سمع بنيسابور ابي بكر الحيري وابي سعيد الصيرفي وببغداد ابي القاسم هبة الله اللالكائي وابي بكر البرقاني، روى عنه اسماعيل بن محمد الحافظ وابو زرة المقدسي وسعيد بن سعد الله الميهني واخواه راضية وهبة الله ، توفي سنة 495 هـ (47).
- 12- ابراهيم بن محمد بن مكي بن سعد، ابو اسحاق الساوي ،الفقيه الملقب شيخ الملك، فاضل معروف واشتغل بالتجارة والدهقة (48) ، وكان يعد من دهاة الرجال ، روى عنه ابي الحسين عبد الغافر وأبي عثمان الصابوني والحاكم ابي عبد الرحمن الشاذياخي وغيرهم، تمرض وعانى من مرضه حتى مات سنة 508 هـ (49).
- 13- المرزبان بن احمد بن يوسف الساوي، سمع التلخيص لأبي معشر الطبري وغيره بقزوين من ابي اسحاق الشحاذي سنة 508 هـ (50)، لم تذكر المصادر التاريخية سنة وفاته.
- 14- عبد الله بن حسويه بن اسحاق الساوي ، من اهل ساوة يلقب شيخ الشيوخ ، ذكره ابو سعد السمعاني في مذيله على التاريخ توفي سنة 524 هـ (51).
- 15- علي بن عبد الواحد بن محمد بن احمد بن عبد الرحمن بن عليوه، ابو الحسن الساوي العميدي كان رجلا مستورا حسن المعتقد ، سمع ابي عبد الله بن محمد بن احمد بن محمد بن الحسين الساوي الكامخي صاحب ابي بكر احمد بن الحسن الحيري بساوة وابي علي الحسن بن احمد صاحب الحافظ ابي نعيم وابي الحسين علي بن عبد الله بن محمد الصباغ الاصبهاني المعروف بالنيسابوري بأصبهان ورحل الى دمشق وبغداد والى بيت المقدس ،

توفي بعد عودته الى ساوة سنة 525 هـ (52)

- 16- علي بن عبد الرحمن بن احمد بن علك بن ذات الساوي , محدث وفقيه , حدث عن رزق الله التميمي , توفي سنة 525 هـ (53)
- 17- محمد بن علي بن عبد الواحد بن محمد الساوي ولد سنة 467 هـ شيخ من اهل ساوة , كتب الحديث بساوة وفي الرحلة عن جماعة كتب الى السمعاني (ت 562 هـ) بجميع رواياته من ساوة بتحصيل ابي علي الشهرستاني , توفي سنة 529 هـ وقيل سنة 537 هـ (54)
- 18- الشیخة ام احمد , طرفة بنت عبد الله الساوية وهي ام عبد الرحمن بن عبد الله بن مخاطرة الساوي , امرأة صالحة , سمعت ابي القاسم الفضل بن احمد بن محمد بن عيسى الزجاجي المعروف بأبن ابي حرب وغيره , وكانت رواياتها مجازة عند السمعاني بتحصيل ابي الحسن الشهرستاني في سنة 529 هـ , توفت سنة 537 هـ وقيل بعدها بقليل (55)
- 19- يحيى بن زيد بن خليفة بن داعي بن مهدي بن اسماعيل , ابو الرضا العلوي الحسني الساوي ولد سنة 468 هـ , من اهل ساوة , دين فاضل وصالح متودد ومتواضع جميل الامر وبهي المنظر , وحسن الشیبة , شيخ الصوفية بساوة وله بها رباط يخدم فيه , سمع بأصبهان الفقيه ابي سعد محمد بن محمد بن السرفتنج الكاتب وابي طاهر المحسد بن محمد بن احمد الاسكافي وابي بكر عبد الجبار بن عبد الله بن محمد بن فوريه الصفار وابي العباس احمد بن الحسن بن احمد النجوكتي وغيرهم , توفي بساوة سنة 541 هـ (56)
- 20- محمد بن محمد بن عبد الله بن عيسى , ابو هاشم الساوي , قاضي ساوة , ولد سنة 473 هـ , سمع الكثير وتفقه وناظر ووعظ , توفي سنة 541 هـ بساوة (57)
- 21- محمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن علان , ابو بكر الساوي , من اهل ساوة ولي الخطابة بها , سمع ابي عبد الله محمد بن احمد بن الحسن الكامخي , كتب عنه السمعاني (ت 562 هـ) شيئاً يسيراً بساوة من مسند الشافعي , توفي سنة 549 هـ (58)
- 22- علي بن محمد بن الحسين بن عقيل , ابو الحسن الساوي , رحل الى بغداد وحدث بها روى عن الباناسي , روى عنه ابو سعد السمعاني (ت 562 هـ) وقال : "كان يعرف الكلام والجدل وله يد باسطة فيه وكان يقع في الصالحين والاخيار" , توفي سنة 550 هـ (59)
- 23- محمد بن احمد بن جعدويه , ابو الحسين الساوي , حدث عن ابي عبد الله محمد بن احمد الكامخي الساوي بمسند الامام الشافعي , حدث عنه ابو الخير احمد بن اسماعيل القزويني الفقيه وذكر انه سمع منه سنة 550 هـ (60) , لم تذكر المصادر التاريخية سنة وفاته .
- 24- احمد بن ابي بكر بن محمد الساوي , روى بقزوين سنة 560 هـ عن الحافظ محمد بن احمد بن محمد بن علي النطنزي (61) , ولم تذكر المصادر سنة وفاته .
- 25- محمد بن عبد الرزاق بن عبد الله بن اسحاق , ابو المناقب الواعظ الاعرج , من اهل ساوة , كان قاضياً شافعي المذهب , طلب الجاه عند خواص السلطان محمود (62) , فتمهذب

لأبي حنيفة وكان واعظا مليح الوعظ فصيح العبارة , قدم الى بغداد سنة 555 هـ وعقد بها مجلس الوعظ بجامع القصر وظهر له القبول التام وكان له شعر حسن , ومنه

تنبه قدم الدهر قبل انتباهه..... فقد نام عنا البرد وانتبه الورد  
 فلا تدعن الانس يوما الى غدا..... فأنتك لاتدري بماذا غدا يغدو

توفي بالموصل سنة 561 هـ (63).

26- شمس الضحى بنت محمد بن عبد الجيلي بن محمد الساوي الواعظة, رحلت الى بغداد وكانت زاهدة متعبدة , صحبت الشيخ ابي النجيب السهروردي (64), وسمعت معه الحديث من ابي منصور سعيد بن محمد الزراد, روت شيئا يسيرا, توفت سنة 588 هـ (65).

27- عبيد الله بن محمد بن عبد الجليل بن محمد بن الحسن بن ابي الفتح بن ابي سعد, ابو محمد الساوي , ولد سنة 513 هـ, القاضي وكان قبل ذلك من الشهود العدول عن اب وجد وكان محدثا بكتاب " السنن لأبي داود " وكتاب " السير للزبير بن بكار " عن ابي الحسين بن الفراء , وقد ناب بدار الخلافة في بغداد وكان محمود السيرة وسمع هبة الله بن الحصين وهبة الله بن الحريري وابي الحسين بن ابي يعلى وغيرهم (66).

وقد شهد مرة عند قاضي القضاة ابي القاسم علي بن الحسين الزينبي سنة 541 هـ فقبل شهادته واستأبه قاضي القضاة ابو الحسن علي بن احمد الدامغاني في الحكم والقضاء بدار الخلافة ببغداد سنة 580 هـ واذن للشهود بالشهادة عنده وعليه فيما يسجله , فكان على القضاء الى ان توفي قاضي القضاة سنة 583 هـ , فلما ولى ابن اخيه ابي القاسم عبد الله بن الحسين بن احمد الدامغاني القضاء ببغداد سنة 586 هـ , استتاب القاضي عبيد الله الساوي مدة ولايته الى ان عزل في سنة 594 هـ , فلزم عبيد الله الساوي منزله وعجز عن الحركة والنهوض وصار حليف الفراش الى حين وفاته سنة 596 هـ (67).

28- فضل الله بن محمد بن ابي الشريف احمد بن محمد بن احمد, ابو محمد الساوي , ولد سنة 537 هـ وهو سبط ابي طاهر محمد بن دوستويه بن محمد الواعظ المعروف بالقصار, كان يلقب بالناصح, سمع من ابي الوقت وابي زرعة وشهددار وابي العلاء العطار وابي موسى المديني, توفي سنة 598 هـ (68).

29- عمدة الدين الفضل بن محمود بن صاعد الساوي , قاضي هراة (69), توفي سنة 600 هـ وولى بعده ابنه صاعد (70).

30- احمد بن محمد بن ابراهيم بن عقيل , ابو حامد الساوي ثم الهمذاني , ولد سنة 546 هـ سمع بهمذان من ابي الفضل بن حمان وابي الوقت عبد الاول وابي الخير الباغبان, قدم بغداد حاجا سنة 613 هـ (71) ولم تذكر المصادر سنة وفاته .

31- يوسف بن محمود بن الحسين بن الحسن بن احمد بن علي , ابو يعقوب الساوي, ولد بدمشق سنة 568 هـ ورحل الى مصر ثم الى مدينة ساوة, كان صوفيا , سمع من علي بن ابي طاهر احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن ابراهيم الحافظ , ومن عبد الله بن بري وهبة الله البوصيري والتاج المسعودي, حدث عنه ابو محمد الدمياطي وابو المعالي

الابرقوهي وابو الفتح ابن القيسراني وشرف الدين حسن ابن الصيرفي وابو الفتح بن النشو والامين الصفار وغيرهم، توفي سنة 647 هـ (72)  
32- محمد بن علي، سعد الدين الساجي العجمي، الوزير الكبير، كان من جملة وزراء خربندا (73)، كان جبارا ظالما الا انه عمر في بغداد جامعا انفق عليه الف الف درهم، قتله خربندا وقتل معه ابنه قبله، صلى ركعتين قبل قتله وودع اهله وثبت للقتل وتم ذلك سنة 711 هـ (74)

## الخاتمة:

- 1- تناول البحث جانب مهم من جوانب الحياة وهو جانب العلمي في مدينة ساوة.
- 2- تعد مدينة ساوة من المدن المزدهرة بالعلوم والمعارف المختلفة مستفيدة من موقعها الجغرافي اذا تقع بين مدينتان مهمتان هما الري وهمدان.
- 3- برز العديد من العلماء من مدينة ساوة الذين كانوا يلقبون بالساوي او الساجي وعملوا في كافة العلوم والمعارف المختلفة.
- 4- من اهم علماء مدينة ساوة محمد بن أمية بن آدم بن مسلم الساوي الراوي والمحدث الصدوق (ت 226 هـ).
- 5- كما برز علماء اخرون في المدينة مثل اسماعيل بن عبد الله بن موسى بن سعيد الساوي ( 480 هـ )، وكان مشهورا بالصدق وفاضلا وثقة وعمل بالتجارة كذلك وكسب شهرة واسعة في المدينة ساوة والري وهمدان لصدقه وثقة الناس به وكان اديبا وله وله معرفة باللغة العربية وغيرها من العلوم المختلفة، وكذلك التاجر عبد الجليل بن محمد بن الحسين الساوي (ت 493 هـ) الذي انتقل بتجارته من ساوة الى بغداد وبلاد الشام
- 6- كما كان في مدينة ساوة العديد من القضاة مثل عبيد الله بن محمد بن عبد الجليل بن محمد بن الحسن الساوي (ت 596 هـ)، قاضي ساوة وكذلك القاضي عمدة الدين الفضل بن محمود بن صاعد (ت 600 هـ) والذي اصبح قاضي القضاة في هراة.
- 7- كذلك برزت في مدينة ساوة العديد من النساء مثل الشیخة ام احمد طرفة بنت عبد الله الساوية وكانت امرأة صالحة وراوية ومحدثة ( 537 هـ ) والواعظة شمس الضحی بنت محمد بن عبد الله الجيلي بن محمد الساوية (ت 588 هـ) وكانت زاهدة متعبدة، وغيرهم من الرواة والمحدثين والخطباء .

الهوامش

- (1) الري : هي مدينة مشهورة من امهات البلاد وأعلام المدن كثيرة الفواكهة والخيرات , وهي محط الحاج علي طريق السابلة وقصبة بلاد الجبال بينها وبين نيسابور مائة وستون فرسخا والى قزوین سبعة وعشرون فرسخا ومن قزوین الى ابهر اثني عشر فرسخا ومن ابهر الى زنجان خمسة عشر فرسخا , ينظر : ياقوت الحموي , ابو عبد الله شهاب الدين بن عبد الله الرومي (ت 626 هـ) معجم البلدان , ط2, دار صادر, (بيروت -1995) ج 3 ص116, القزويني, زكريا بن محمد بن محمود, (ت 682 هـ) , اثار البلاد واخبار العباد , دار صادر, (بيروت -د.ت.), ص375, ابن عبد الحق, صفي الدين عبد المؤمن ابن شمائل القطيعي البغدادی (ت 739 هـ), مرصد الاطلاع على اسماء الامكنة والباقع , ط1, دار الجیل , (بيروت -1991), ج2, ص651.
- (2) همذان : هي مدينة من الجبال اعذبها ماء واطيبها هواء, وهي اكبر مدينة بها, ينظر: ياقوت الحموي , معجم البلدان , ج 5, ص410, ابن عبد الحق, مرصد الاطلاع , ج3, ص1464.
- (3) فرسخا: الفرسخ: يساوي ثلاثة اميال , والميل ثلاثة الاف ذراع , ينظر , ياقوت الحموي , معجم البلدان , ج 3, ص193.
- (4) او: هي قرية بين زنجان وهمذان . ينظر : ياقوت الحموي , معجم البلدان , ج 1, ص283, ابن عبد الحق, مرصد الاطلاع , ج1, ص134.
- (5) ياقوت الحموي, معجم البلدان , ج3, ص179, ابن عبد الحق , مرصد الاطلاع , ج 2, ص685, الحميري, ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم (ت900هـ), الروض المعطار في خبر الاقطار تحقيق: احسان عباس , ط2, مؤسسة ناصر للثقافة, (بيروت -1980), ص 297.
- (6) معجم البلدان , ج3, ص179.
- (7) خراسان: هي بلاد واسعة اول حدودها مما يلي العراق ازاوار قصبة جوين ويهيق واخر حدودها مما يلي الهند طخارستان وغزنة وسجستان وكرمان. ينظر: ياقوت الحموي, معجم البلدان, ج2, ص350, ابن عبد الحق, مرصد الاطلاع, ج1, ص455.
- (8) مجهول (ت372 هـ) , حدود العالم من المشرق الى المغرب , ترجمة: يوسف العمادي , الدار الثقافية للنشر, (القاهرة-2002), ص152.
- قم: هي مدينة كبيرة وحسنة طيبة تقع بين اصبهان وسلاوة. ينظر: ياقوت الحموي, معجم البلدان, ج4, ص397, ابن عبد الحق, مرصد الاطلاع, ج3, ص1122.
- (9) المهلبی , الحسن بن احمد العزیزی (ت 380 هـ), المسالك والممالك, (د.م-د.ت.), ص146.
- (10) شیراز: هو بلد عظیم مشهور ومعروف وهو قصبة بلاد فارس . ينظر : ياقوت الحموي , معجم البلدان, ج3, ص380, ابن عبد الحق , مرصد الاطلاع, ج2, ص824
- (11) الهروي , ابو الحسن علي بن ابي بكر بن علي (ت611 هـ), الاشارات الى معرفة الزيارات , ط1, مكتبة الثقافة الدينية, (القاهرة-2002), ص83.
- (12) وهدة: النقرة, اي الارض المنخفضة, ينظر: ابن منظور, ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن علي الانصاري (ت 711 هـ), لسان العرب, ط3, دار صادر, (بيروت-1993), ج3, ص471.
- (13) طاق كسرى: هو طاق عال جدا بناه ملك الفرس كسرى ابرويز, وكذلك يعرف ايوان كسرى ويقع في المدائن. ينظر: ياقوت الحموي, معجم البلدان, ج1, ص294.
- (14) ابو طاهر الخاتوني: لم اجد له ترجمة في التراجم وكتب التاريخ.
- (15) القزويني , اثار البلاد واخبار العباد, ج1, ص387.
- (16) ابن حبان, ابو حاتم بن محمد بن حبان بن احمد بن معاذ التميمي (ت354 هـ), الثقات, ط1, دائرة المعارف العثمانية, (حيدر اباد-1973), ج6, ص176
- (17) البخاري, ابو عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة (ت256 هـ), التاريخ الكبير, دائرة المعارف العثمانية, (حيدر اباد-د.ت.), ج1, ص42, مسلم , ابو الحسن الحجاج القشيري

النيسابوري (ت261هـ) الكني والاسماء، تحقيق عبد الحليم محمد احمد القشقرى، ط1، عمادة البحث العلمي بالجامعة الاسلامية، (المدينة المنورة-1984)، ج1، ص78، ابن ابي حاتم، ابو محمد عبد الرحمن بن محمد بن ادریس بن المنذر التميمي (ت327هـ)، الجرح والتعديل، ط1، دار احیاء التراث العربی، (بیروت-1952)، ج7، ص208، ابن حبان، الثقات، ج9، ص73، ابو یعلی الخلیلی، خلیل بن عبد الله بن احمد بن ابراهيم القزويني (ت446هـ)، الارشاد في معرفة علماء الحديث، تحقيق محمد سعيد عمر ادریس، ط1، مكتبة الرشد، (الرياض-1988)، ج2، ص787، المزني، ابو الحجاج جمال الدين ابن الزكي ابي محمد يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف القضاعي (ت742هـ)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق: بشار عواد معروف، ط1، مؤسسة الرسالة، (بيروت-1980)، ج4، ص503، الذهبي، ابو عبد الله شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان (ت748هـ)، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام، تحقيق: عمر عبد السلام الترمزي، ط2، دار الكتاب العربي، (بيروت-1993)، ج16، ص345، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، تحقيق: محمد عوامة احمد، ط1، دار القبلة للثقافة الاسلامية، (جدة-1992)، ج2، ص159، ابن حجر العسقلاني، ابو الفضل احمد بن علي بن محمد بن احمد (ت852هـ)، تهذيب التهذيب، ط1، مطبعة دائرة المعارف النظامية، (الهند-1811م)، ج9، ص67، ابن ابي الخير، صفي الدين احمد بن عبد الله بن عبد العليم الخرجي (ت923هـ)، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق: عبد الفتاح ابو غدة، دار البشائر، (بيروت-1995)، ص328.

(18) ابن الجزري، ابو الخير شمس الدين محمد بن محمد بن يوسف (ت833هـ)، غاية النهاية في طبقات القراء، مكتبة ابن تيمية، (د.م-1932)، ج2، ص268.

(19) اصبهان: هي مدينة عظيمة مشهورة من اعلام المدن واعيانها وهي من نواحي الجبل. ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج1، ص206، ابن عبد الحق، مراصد الاطلاع، ج1، ص87.

(20) مرو: وهي مرو الشاهجان وهي من اشهر مدن خراسان وقصبتها ينظر ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج5، ص112، ابن عبد الحق، مراصد الاطلاع، ج3، ص1262.

(21) الحاكم النيسابوري: محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم، الامام الحافظ الناقد العلامة، شيخ المحدثين، ابو عبد الله بن البيهقي الضبي الطهماني، الشافعي، صاحب التصانيف، ولد سنة 321هـ، نيسابور، حدث عن ابيه وكان ابوہ قد رأى الامام مسلم صاحب الصحيح، وعن محمد بن علي المذكر ومحمد بن يعقوب الاصم وغيرهم، حدث عنه الدارقطني وهو من شيوخه وابي الفتح بن ابي الفوارس وابي العلاء الواسطي وغيرهم، صنف وخرج وجرح وعدل وصحح وعلل وكان من بحور العلم، توفي سنة 403 هـ. ينظر: الذهبي، سير اعلام الذهبي، دار الحديث، (القاهرة-2006)، ج12، ص571.

(22) ابن عساكر، ابو القاسم علي بن المحسن بن هبة الله (ت571هـ)، تاريخ دمشق، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، (د.م-1995)، ج74، ص216، ابن منظور، مختصر تاريخ دمشق، تحقيق: روحية النحاس وآخرون، ط1، دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر، (دمشق-1984)، ج28، ص69.

(23) الغزالي: الشيخ الامام، حجة الاسلام، زين الدين، ابو حامد محمد بن محمد بن محمد بن احمد الطوسي، الشافعي، صاحب التصانيف والذكاء المفرط تفقه ببلده ثم تحول الى نيسابور في مرافقة جماعة من الطلبة فلزم امام الحرمين، فبرع في الفقه ومهر في الكلام والجدل وشرع في التصنيف واخذ في تأليف الاصول والكلام والحكمة، توفي سنة 505هـ. ينظر: الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج14، ص267.

- (24) نيسابور: هي مدينة عظيمة ذات فضائل جسيمة معدن الفضلاء ومنيع العلماء، بينها وبين مرور الشاهجان ثلاثون فرسخاً، ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج5، ص331، ابن عبد الحق، مراصد الاطلاع، ج3، ص1411.
- (25) البيهقي، ابو الحسن ظهير الدين علي بن زيد بن محمد بن الحسين (ت565هـ)، تاريخ بيهق، ط1، دار اقرأ، (دمشق-2004)، ص26-27.
- (26) المصدر نفسه، ص27، القزويني، اثار البلاد واخبار العباد، ص387.
- (27) القزويني، اثار البلاد واخبار العباد، ص183.
- (28) البيهقي، تاريخ بيهق، ص27، القزويني، اثار البلاد واخبار العباد، ص387.
- (29) قروين: مدينة مشهورة بينها وبين الري سبعة وعشرون فرسخاً والى ابهر اثني عشر فرسخاً، ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج4، ص342، ابن عبد الحق، مراصد الاطلاع، ج3، ص1089.
- (30) القزويني، ابو القاسم عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الرافي، (ت623هـ)، التدوين في اخبار قزوین، تحقيق: عزيز الله العطاردي دار الكتب العلمية، (بيروت-1987)، ج1، ص4.
- (31) منصور بن رامش بن عبد الله بن زيد، ابو نصر النيسابوري، قدم بغداد عدة مرات واخر ما قدمها حاجاً وحدث بها في سنة 414هـ عن احمد بن محمد بن عمر الخفاف والحسن بن احمد بن شيبان العدل وعبيد الله بن محمد بن عبد الله الفامي وغيرهم، كان ثقة، كتب عنه الخطيب البغدادي، توفي سنة 427هـ. ينظر: الخطيب البغدادي، ابوبكر احمد بن علي بن ثابت بن احمد (ت463هـ)، تاريخ بغداد، تحقيق: بشار عواد معروف، ط1، دار الغرب الاسلامي، (بيروت-2002)، ج15، ص100.
- (32) ماوراء النهر: وهي البلاد التي تقع ماوراء نهر جيحون بخراسان ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج5، ص45، ابن عبد الحق، مراصد الاطلاع، ج3، ص1223.
- (33) الصريفي، ابو اسحاق تقي الدين ابراهيم بن محمد بن الازهر العراقي (ت641هـ)، المنتخب من كتاب السياق لتاريخ النيسابور، تحقيق: خالد حيدر، دار الفكر، (د.م-1993)، ص147، الذهبي، تاريخ الاسلام، ج32، ص289.
- (34) سمرقند: بلد معروف مشهور يقع في بلاد ماوراء النهر وهو قصبة الصغد، ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج3، ص246.
- (35) عبد العزيز النخشي: هو عبد العزيز بن محمد بن محمد بن عاصم النسفي، الشيخ الامام الحافظ الرحال المفيد، صاحب الحافظ جعفر بن محمد المستغفري واكثر عنه وادرك ببغداد محمد بن محمد بن غيلان ومحمد بن الحسين وبأصيهان ابي بكر بن ريدة وبدمشق والاقاليم، حدث عنه ابي القاسم بن ابي العلاء وسهل بن بشر الاسفراييني وغيرهم، توفي سنة 457هـ ينظر: الذهبي، تاريخ الاسلام، ج13، ص417.
- (36) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج3، ص179، ابن نقطة الحنبلي، ابو بكر معين الدين محمد بن عبد الغني بن ابي بكر بن شجاع البغدادي (ت629هـ)، اكمل الاكمال، تحقيق: عبد القيوم عبد ريب النبي، ط1، جامعة ام القرى، (مكة المكرمة-1989)، ج2، ص530، السبكي، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين (ت771هـ)، طبقات الشافعية الكبرى، تحقيق: محمود محمد الطناحي وعبد الفتاح محمد الحلوطي، ط2، هجر الطباعة والنشر والتوزيع، (د.م-1992)، ج5، ص101، الذهبي، تاريخ الاسلام، ج33، ص127-128، ابن حجر العسقلاني، تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، تحقيق: محمد علي النجار، المكتبة العلمية، (بيروت-د.ت)، ج2، ص557.
- (37) نظام الملك: ابو علي قوام الدين الحسن بن علي بن اسحاق الطوسي، الوزير الكبير كان عامر المجلس بالقراء والفقهاء، أنشأ المدرسة الكبرى ببغداد واخرى بنيسابور واخرى بطوس ورغب في

- العلم وأدر على الطلبة الصلوات وأملى الحديث وبعد صيته وكان أبوه من دهاقين بيهق فنشأ وقرأ النحو وتعالى الكتابة والديوان وخدم بغزنة وأصبح وزيراً للسلطان السلجوقي ألب أرسلان ثم لابنه ملكشاه، سماع من القشيري وأبي مسلم بن مهربزد وأبي حامد الأزهرى، روى عنه علي طراد الزينبي ونصر بن نصر العكبري وغيرهم، توفى سنة 485هـ مقتولا قرب نهاوند. ينظر: الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج14، ص144.
- (38) الصفدي، الوافي بالوفيات، ج18، ص63، السبكي، طبقات الشافعية الكبرى، ج5، ص101.
- (39) ابن خزيمة، أبو بكر محمد بن اسحاق بن المغيرة السلمي النيسابوري (ت311هـ)، صحيح ابن خزيمة، تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي، المكتبة الإسلامية، (بيروت-دب)، ج3، ص340، ابن حبان، الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان، تحقيق: شعيب الارنؤوط، ط1، مؤسسة الرسالة، (بيروت-1988)، ج8، ص244، الطبراني، أبو القاسم سليمان بن احمد بن ايوب بن مطير اللخمي الشامي، (ت360هـ)، مسند الشاميين، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، ط1، مؤسسة الرسالة، (بيروت-1984)، ج4، ص138، البيهقي، أبو بكر احمد بن الحسين بن علي بن موسى (ن458هـ)، شعب الايمان، تحقيق: عبد العلي عبد الحميد حامد، ط1، مكتبة الرشيد، (الرياض-2003)، ج5، ص229.
- (40) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج13، ص363-364، ابن منظور، مختصر تاريخ دمشق، ج7، ص66، الذهبي، تاريخ الاسلام، ج33، ص240، الصفدي، الوافي بالوفيات، ج12، ص166، ابن كثير، أبو الفداء اسماعيل بن عمر القرشي، (ت774هـ)، طبقات الشافعيين، تحقيق احمد عمر هاشم ومحمد زينهم محمد عزب، مكتبة الثقافة الدينية، (د.م-1993)، ص480.
- (41) أمد: هي أعظم مدن ديار بكر وأجلها قدرا وأشهرها ذكرا. ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج1، ص56.
- (42) تنيس: هي جزيرة في بحر مصر قريبة من البر تقع ما بين الفرما ودمياط. ينظر: ياقوت الحموي، ج2، ص51، ابن عبد الحق، مراصد الاطلاع، ج1، ص278.
- (43) دمياط: هي مدينة قديمة بين تنيس ومصر على زاوية بين بحر الروم والملح والنيل مخصوصة بالهواء الطيب وهي ثغر من ثغور الاسلام. ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج2، ص472، ابن عبد الحق، مراصد الاطلاع، ج2، ص536.
- (44) ابن ماجه، أبو عبدالله محمد بن يزيد القرويني، (ت273هـ)، سنن ابن ماجه، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار احياء الكتب العربية، (د.م-دب)، ج2، ص1422، ابن الاعرابي، أبو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصري (ت340هـ)، معجم ابن الاعرابي، تحقيق: عبد المحسن بن ابراهيم بن احمد الحسيني، ط1، دار ابن الجوزي، (الرياض-1997)، ج1، ص210، القضاعي، أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي المصري، (ت454هـ)، مسند الشهاب، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، ط2، مؤسسة الرسالة، (بيروت-1986)، ج1، ص391.
- (45) القزويني، التدوين في اخبار قزوين، ج2، ص303، الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج14، ص191، تاريخ الاسلام، ج34، ص221، العبرفي، خبر من غير، تحقيق: أبو هاجر محمد السعيد بن بسبوني زغلول، دار الكتب العلمية، (بيروت-دب)، ج2، ص371.
- (46) الدهقنة: الدهقان هو التاجر، لفظة فارسية معربة والدهقنة هي التجارة، ينظر: ابن منظور، لسان العرب، ج13، ص163.
- (47) الصريفي، المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور، ص132، الذهبي، تاريخ الاسلام، ج35، ص201.
- (48) القزويني، التدوين في اخبار قزوين، ج4، ص84.
- (49) ابن ناصر الدين، شمس الدين محمد بن عبد الله بن محمد بن احمد بن مجاهد القيسي (ت842هـ)، توضيح المشتبه في ضبط اسماء الرواة و انسابهم والقباهم وكناهم، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، ط1، مؤسسة الرسالة، (بيروت-1993)، ج5، ص11.

- (50) الذهبي ,تاريخ الاسلام,ج34,ص157,ابن منظور,مختصر تاريخ دمشق,ج14,ص166
- (51) ابن عساكر,تاريخ دمشق,ج43,ص80-81
- (52) ابن حجر العسقلاني,تبصير المنتبه بتحرير المشتبه,ج2,ص557.
- (53) السمعاني,ابو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي(ت562هـ),المنتخب من معجم شيوخ السمعاني,تحقيق:موفق بن عبد الله بن عبد القادر,ط1,دار عالم الكتب,(الرياض-1996),ص1540-1541.
- (54) المصدر نفسه,1896-1897.
- (55) المصدر نفسه,ص1836,التحبير في المعجم الكبير,تحقيق:منيرة ناجي سالم,ط1,رئاسة ديوان الاوقاف.(بغداد-1975)ج2,ص375,الذهبي,تاريخ الاسلام,ج37,ص95.
- (56) ابن الجوزي,ابو الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت597هـ),المنتظم في تاريخ الامم والملوك ,تحقيق:محمد عبد القادر عطا,مصطفى عبد القادر عطا,ط1,دار الكتب العلمية,(بيروت-1992),ج18,ص53.
- (57) السمعاني ,المنتخب,ص1609-1610.
- (58) الذهبي ,تاريخ الاسلام,ج37,ص429.
- (59) ابن نقطة الحنبلي,التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد,تحقيق:كمال يوسف الحوت,ط1,دار الكتب العلمية,(د.م-1988),ص53.
- (60) ابن الجوزي,المنتظم,ج2,ص149.
- (61) السلطان محمود بن محمد بن ملكشاه بن ألب ارسلان السلجوقي, صاحب العراق,تملك بعد ابيه وهو حدث وكان عمره اثني عشر سنة وخطب له على منابر بغداد وكان ذكيا فطنا له معرفة بالحو وميل الى العلم ونظر في التاريخ ,ضعفت دولة السلاجقة في اواخر ايامه وكان عمه السلطان سنجر اعلى مرتبة منه, مات بهزمان سنة 525هـ,ينظر :الذهبي سير اعلام النبلاء ,ج14,ص370.
- (62) القرشي ,ابو محمد محي الدين عبد القادر بن محمد بن نصر الله (ت775هـ),الجواهر المضية في طبقات الحنفية,مير محمد كتب خانه,(كراتشي-د.ت),ج2,ص80.
- (63) ابو النجيب السهروردي:هو ابي النجيب عبد القادر بن عبدالله بن محمد بن عمويه,كان شيخ وقته في العراق,ولد بسهرورد سنة 490هـ,ين,قدم في بغداد وتفقه بالمدرسة النظامية على اسعد الميهني ثم سلك طريق الصوفية وحبب اليه الانقطاع والعزلة فأنقطع عن الناس مدة مديدة وأقبل على الاشتغال بالعمل لله تعالى وبذل الجهد في ذلك ثم رجع ودعى جماعة الى الله تعالى وكان يعظ ويذكر وبني رباطا على دجلة على الجانب الغربي ببغداد وسكنه جماعة من اصحابه الصالحين ثم ندب الى التدريس بالمدرسة النظامية ,رحل الى دمشق وعقد بها مجلس الوعظ ثم عاد الى بغداد وتوفى بها سنة 563هـ,ينظر : ابن خلكان, ابو العباس شمس الدين احمد بن محمد بن ابراهيم البرمكي(ت681هـ),وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان,تحقيق:احسان عباس,دار صادر,(بيروت-1900),ج3,ص204-205.
- (64) الصفدي,الوافي بالوفيات,ج16-ص107.
- (65) الخطيب البغدادي,تاريخ بغداد,ج15,ص230,ابن نقطة الحنبلي,اكمال الاكمال,ج3,ص283,التقييد لمعرفة رواة السنن,ص362,الذهبي,سير اعلام النبلاء,ج15,ص425, القرشي,الجواهر المضية,ج1,ص341.
- (66) الخطيب البغدادي,تاريخ بغداد,ج17,ص87.
- (67) ابن المستوفي,المبارك بن احمد بن المبارك بن موهوب اللخمي الاربلي(ت637هـ),تاريخ اربل,تحقيق: سامي بن سيد خماس الصقار,دار الرشيد,(بغداد-1980),ج2,ص176,السبكي,طبقات الشافعية الكبرى,ج7,ص264.

- (68) هراة:مدينة عظيمة مشهورة من امهات مدن خراسان.ينظر :ياقوت الحموي,معجم البلدان,ج5,ص396,ابن عبد الحق,مراصد الاطلاع,ج3,ص1455
- (69) ابن الاثير ابو الحسن عز الدين علي بن ابي الكرم محمد الشيباني(ت630هـ),الكامل في التاريخ,تحقيق :عمر عبد السلام التدمري ,ط1,دار الكتاب العربي ,ج10,ص204.
- (70) الخطيب البغدادي,تاريخ بغداد,ج15,ص120,الذهبي,المختصر المحتاج اليه من تاريخ الحافظ الديبشي,دار الكتب العلمية,(بيروت-1985),ص121.
- (71) الذهبي,سير اعلام النبلاء,ج16,ص412,الفاسي,ابو الطيب تقي الدين محمد بن احمد بن علي المكي الحسني(ت832هـ)ذيل التقييد في رواة السنن والاسانيد,تحقيق:كمال يوسف الحوت,ط1,دار الكتب العلمية,(بيروت-1990),ج2,ص331,ابن العماد الحنبلي,ابو الفلاح عبد الحي بن احمد بن محمدالعكري(ت1089هـ),شذرات الذهب في اخبار من ذهب,تحقيق:محمود الارناؤوط,ط1,دار ابن كثير,(دمشق-1986),ج7,ص413.
- (72) خربندا:هو السلطان المغولي بن محمد بن ارغون بن ابغا بن هولكو بن جنكيزخان,صاحب العراق واذريجان وخراسان ملك بعد أخيه غازان,حكم ثلاثة عشر سنة,توفي سنة 716هـ,ينظر:الصفدي,الوافي بالوفيات,ج2,ص129.
- (73) الصفدي,الوافي بالوفيات,ج4,ص148,ايعان العصر واعوان النصر,تحقيق:علي ابو زيد واخرون,دار الفكر المعاصر,(بيروت-1998),ج4,ص603.

#### قائمة المصادر

- ❖ ابن الاثير,ابو الحسن عز الدين علي بن ابي الكرم محمد الشيباني(ت630هـ)
- 1.الكامل في التاريخ,تحقيق:عمر عبد السلام التدمري,ط1,دار الكتاب العربي,(بيروت-1997)
- ❖ ابن الاعرابي, ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصري(ت340هـ)
- 2.معجم ابن الاعرابي, تحقيق:عبد المحسن بن ابراهيم بن احمد الحسيني,ط1,دار ابن الجوزي,(الرياض-1997)
- ❖ البخاري ابو عبدالله محمد بن اسماعيل الجعفي(ت256هـ)
- 3.الجامع الصحيح المختصر,تحقيق: مصطفى ديب البغا,ط3,دار ابن كثير,(بيروت-1987)
- ❖ البيهقي,ابو الحسن ظهير الدين علي بن زيد بن محمد بن الحسين(ت565هـ)
- 4.تاريخ بيهق,ط1,دار اقرأ,(دمشق-2004)
- ❖ البيهقي,ابو بكر احمد بن الحسين بن علي بن موسى (ن458هـ)
- 5.شعب الايمان,تحقيق :عبد العلي عبد الحميد حامد,ط1,مكتبة الرشيد,(الرياض-2003),ج5,ص229.
- ❖ ابن الجوزي,ابو الخير شمس الدين محمد بن محمد بن يوسف(ت833هـ),
- 6.غاية النهاية في طبقات القراء,مكتبة ابن تيمية,(د.م-1932)
- ❖ ابن الجوزي,ابو الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت597هـ)

7. المنتظم في تاريخ الامم والملوك , تحقيق: محمد عبد القادر عطا, مصطفى عبد القادر عطا, ط1, دار الكتب العلمية, (بيروت-1992)
- ❖ ابن ابي حاتم , ابو محمد عبد الرحمن بن محمد بن ادريس بن المنذر التميمي (ت327هـ),
8. الجرح والتعديل , ط1, دار احياء التراث العربي, (بيروت-1952).
- ❖ ابن حبان , ابو حاتم محمد بن حبان بن احمد بن معاذ التميمي (ت 354 هـ).
9. الثقات , ط1 , دائرة المعارف العثمانية , ( حيدر اباد -1973).
10. الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان, تحقيق: شعيب الارنؤوط, ط1, مؤسسة الرسالة, (بيروت-1988)
- ❖ ابن حجر العسقلاني, ابو الفضل احمد بن علي, بن محمد بن احمد (ت852هـ)
11. تبصير المنتبه بتحرير المشته, تحقيق: محمد علي النجار, المكتبة العلمية, (بيروت-د.ت)
12. تهذيب التهذيب , ط1, مطبعة دائرة المعارف النظامية, (الهند-1811),
- ❖ الحميري, ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم (ت-900هـ)
13. الروض المعطار في خير الاقطار تحقيق احداث عباس , ط2, مؤسسة ناصر للثقافة, (بيروت -1980)
- ابن خزيمة, ابو بكر محمد بن اسحاق بن المغيرة السلمي النيسابوري (ت311هـ),
14. صحيح ابن خزيمة, تحقيق: م حمد مصطفى الاعظمي, المكتب الاسلامي, (بيروت-د.ت),
- ❖ الخطيب البغدادي , ابو بكر احمد بن علي بن ثابت بن احمد (ت 463 هـ).
15. تاريخ بغداد , تحقيق : بشار عواد معروف , ط1 , دار الغرب الاسلامي , ( بيروت -2002).
- ❖ ابن خلكان, ابو العباس شمس الدين احمد بن محمد بن ابراهيم البرمكي (ت681هـ),
16. وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان, تحقيق: احسان عباس, دار صادر, (بيروت-1900).
17. ابن ابي الخير, صفي الدين احمد بن عبد الله بن عبد العليم الخزرجي (ت 923 هـ)
- 1 خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في اسماء الرجال , تحقيق : عبد الفتاح ابو غدة, دار البشائر, (بيروت-1995),
- ❖ الذهبي , ابو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان (ت 748 هـ)
18. تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام , تحقيق : عمر عبد اسلام تدمري , ط2 , دار الكتاب العربي , (بيروت -1993).
19. سير اعلام النبلاء, دار الحديث , (القاهرة-2006)

20. العبر في خبر من غير، تحقيق: أبو هاجر محمد السعيد، دار الكتب العلمية، (بيروت - دت)
21. المختصر المحتاج اليه من تاريخ الحافظ الديبشي، دار الكتب العلمية، (بيروت-1985)
- ❖ السبكي، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين (ت 771 هـ)
22. طبقات الشافعية الكبرى، تحقيق: محمود محمد الطناحي، عبد الفتاح محمد الحلو، ط2، هجر للطباعة و النشر و التوزيع، (بيروت -1992)
- ❖ السمعاني، أبوسعبد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي (ت562هـ)
23. التحيير في المعجم الكبير، تحقيق: منيرة ناجي سالم، ط1، رئاسة ديوان الاوقاف، (بغداد-1975)
24. المنتخب من معجم شيوخ السمعاني، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، ط1، دار عالم الكتب، (الرياض-1996)
- ❖ الصريفي، أبو اسحاق تقي الدين ابراهيم بن محمد بن الازهر العراقي (ت 641 هـ)
25. المنتخب من كتاب السياق لتاريخ النيسابور، تحقيق: خالد حيدر، دار الفكر، (دم-1993)
- ❖ الصفدي، صلاح الدين خليل بن ابيك بن عبد الله (ت 764 هـ).
26. اعيان العصر واعوان النصر، تحقيق: علي أبو زيد واخرون، دار الفكر المعاصر، (بيروت-1998).
27. الوافي بالوفيات، تحقيق: احمد الارناؤوط، تركي مصطفى، دار التراث العربي، (بيروت -2000)
28. الطبراني، أبو القاسم سليمان بن احمد بن ايوب بن مطير اللخمي الشامي، (ت360هـ)، مسند الشاميين، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، ط1، مؤسسة الرسالة، (بيروت-1984)
- ❖ ابن عبد الحق، عبد المؤمن ابن شمائل القطيعي البغدادي (ت 739 هـ).
29. مرصد الاطلاع على اسماء الأمكنة و البقاع، ط1، دار الجيل، (بيروت -1991).
- ❖ ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله (ت 571 هـ).
30. تاريخ دمشق، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، (دم -1995).
- ❖ ابن العماد الحنبلي، أبو الفلاح عبد الحي بن أحمد بن محمد العكري (ت 1089 هـ).
31. شذرات الذهب في أخبار من ذهب، تحقيق: محمود الارناؤوط، ط1، دار ابن كثير، (دمشق-1986).
- ❖ الفاسي، أبو الطيب تقي الدين محمد بن احمد بن علي المكي الحسني (ت832هـ)
32. ذيل التقييد في رواة السنن والاسانيد، تحقيق: كمال يوسف الحوت، ط1، دار الكتب العلمية، (بيروت-1990)
- ❖ القرشي، أبو محمد محي الدين عبد القادر بن محمد بن نصر الله (ت775هـ)

33. الجواهر المضوية في طبقات الحنفية، مير محمد كتب خانة، (كراتشي- د.ت) ج2
- ❖ القرويني، زكريا بن محمد بن محمود (ت 682 هـ).
34. آثار البلاد وأخبار العباد، دار صادر، (بيروت - د.ت).
- ❖ القرويني، أبو القاسم عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الرافعي (ت 623 هـ).
35. التدوين في أخبار قزوين، تحقيق: عزيز الله العطاردي، دار الكتب العلمية، (بيروت-1987).
- ❖ القضاعي، أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي المصري، (ت454هـ)
36. مسند الشهاب، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، ط2، مؤسسة الرسالة، (بيروت-1986)
- ❖ ابن ماجة، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت273هـ)
37. سنن ابن ماجة، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية، (د.م-د.ت)
- ❖ مجهول (ت372هـ)
38. حدود العالم من المشرق إلى المغرب، تحقيق: يوسف الهادي، الدار الثقافية للنشر، القاهرة-2002.
- ❖ المزي، أبو الحجاج جمال الدين ابن الزكي أبي محمد يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف القضاعي (ت742هـ)
39. تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق: بشار عواد معروف، ط1، مؤسسة الرسالة، (بيروت-1980)
- ❖ ابن المستوفي، المبارك بن أحمد بن المبارك بن موهوب اللخمي الأربلي (ت637هـ)،
40. تاريخ أربل، تحقيق: سامي بن سيد خماس الصقار، دار الرشيد، (بغداد-1980)
- ❖ مسلم، أبو الحسن الحجاج القشيري النيسابوري (ت261هـ)
41. الكنى والأسماء، تحقيق عبد الحليم محمد أحمد القشيري، ط1، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، (المدينة المنورة-1984)
- ❖ ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن علي الأنصاري (ت 711 هـ).
42. لسان العرب، ط3، دار صادر، (بيروت - 1993).
43. مختصر تاريخ دمشق، تحقيق: ربيعة النحاس وآخرون، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، (دمشق-1984).
- ❖ المهلي، الحسن بن أحمد العززي (ت380هـ).
44. المسالك والممالك، (د.م-د.ت).
- ❖ ابن ناصر الدين، شمس الدين محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن مجاهد القيسي (ت842هـ)
45. توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، ط1، مؤسسة الرسالة، (بيروت-1993).

- ❖ ابن نقطة الحنبلي , ابو بكر محمد بن عبد الغني بن ابي بكر بن شجاع ( ت 629 هـ).
- 46. اكمال الاكمال , تحقيق : عبد القيوم عبد ريب النبي , ط 1 , جامعة ام القرى , ( مكة المكرمة - 1989 ) .
- 47. التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد, تحقيق: كمال يوسف الحوت, ط 1, دار الكتب العلمية, (د.م-1988)
- ❖ الهروي , ابو الحسن علي بن ابي بكر بن علي (ت 611هـ),
- 48. الاشارات الى معرفة الزيارات , ط 1, مكتبة الثقافة الدينية, (القاهرة- 2002),
- ❖ ياقوت الحموي , ابو عبد الله شهاب الدين بن عبد الله الرومي ( ت 626 هـ).
- 49. معجم البلدان , ط 2 , دار صادر , ( بيروت - 1995 )
- ❖ ابو يعلى الخليلي , خليل بن عبد الله بن أحمد بن ابراهيم القزويني ( ت 446 هـ).
- 50. الارشاد في معرفة علماء الحديث , تحقيق : محمد سعيد عمر ادريس , ط 1 , مكتبة الرشد , ( الرياض - 1988 )